

**عباس** : **1800 مليونير استفادوا من الأنفاق في غزة ولم يخدموا فلسطين**

## الحمد لله: نعمل للخلاص من التبعية الاقتصادية لـ (إسرائيل)

أشار رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إلى سعي حكومته للخلاص من التبعية الاقتصادية لـ«إسرائيل» وتقليص الاعتماد على المساعدات الخارجية.

وأضاف الحمد الله خلال مشاركته في افتتاح مؤتمر يبحث تسهيل التجارة الفلسطينية في مدينة رام الله، أن عمل الحكومة «يرتكز إلى بناء اقتصاد وطني وموحد يعتمد على السواعد الفلسطينية والخبرات الوطنية الأصيلة»، مشددا على الحاجة إلى «التحول من اقتصاد تابع يربّح تحت الاحتلال «الإسرائيلي» إلى اقتصاد مقاوم قادر على تعزيز صمود أبناء الشعب الفلسطيني على أرضه من دون تبعية وانتظار مساعدات خارجية».

وقال الحمد الله: «نسعى الآن إلى الانتقال إلى اقتصاد دولة مستقلة، ووضع أسس لتنمية وطنية مستدامة، ونؤسس له بالشراكة الحقيقية لتطوير علاقة فلسطين التجارية والاقتصادية مع دول الجوار والعالم بشكل عام، وتوقيع الاتفاقات وبناء مزيد من العلاقات الداخلية والشراكات الدولية لتسهيل التجارة».

وأكد تحمل حكومته مسؤولياتها في تسهيل التجارة الفلسطينية عبر توفير البنية التحتية اللازمة لها والمتظومة القانونية والتشريعية النافذة لعملها، فيما تركز مهمات القطاع الخاص الفلسطيني بالاستثمارات الحيوية وتفعيل وتطوير العمليات التجارية.

## «حماس» تتهم السلطة باستهداف عناصرها بالضفة

اتهمت حركة حماس السلطة الفلسطينية باستهداف عناصرها في الضفة الغربية بالاعتقال والتعذيب، في بيان وزعته غداة اتهامات وجهها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى حماس بالتفاوض مع «إسرائيل».

**أبلغت أوباما أن الأميركي تردد في حماية بغداد**

## العبادي: لست مستعداً لتخريب العلاقة مع إيران

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، أنه ليس مستعداً لتخريب العلاقة مع إيران، مشيراً إلى أن إيران وقفت مع العراق في صراعه الوجودي، فيما كشف أنه أبلغ الرئيس الأميركي باراك أوباما أن الجانب الأميركي تردد بحماية بغداد.

وقال العبادي في حديث مبتلف لقناة «المعيادين»: «لست مستعداً لأن أخرج علاقتي مع إيران لأن الآخرين يملطون ذلك»، مضيفاً: «عندنا صراع وجودي الآن في العراق وإيران وقفت معنا في صراع الوجود هذا».

وتابع العبادي أنه كان واضحاً في لقاءه مع الرئيس الأميركي باراك أوباما حين قال له إنه «في اليوم الذي تعرضت فيه بغداد للتهديد، أخذ الجانب الأميركي يتردد في حماية بغداد وقواتنا الأمنية والمناطق الأخرى، لكن الجانب الإيراني لم يتردد ولم يتردد حتى مع الأكراد عندما تعرضت أربيل للخطر». وأوضح أن «الإيرانيين يعتبرون التهديد الذي يتعرض له العراق بمثابة تهديد مباشر لهم وهناك تشابك في المصالح بين البلدين».

من جهة أخرى، قرر رئيس الوزراء العراقي أمس، إعفاء 24 من قيادات وزارة الداخلية

## تظاهرات حاشدة تبارك نتائج الاستفتاء الشعبي

## محكمة بحرينية تحكم بسجن الناشطة مريم الخواجة

قضت محكمة بحرينية في النمامة بسجن الناشطة البحرينية مريم الخواجة أمس بالسجن لمدة ستة بتهمة التمدي على شرطية. وقال محمد الجيشي أحد محامي الخواجة إن المحكمة أصدرت الحكم «في غياب المتهمة ودفاعها»، مبيّنا أنها كانت موجودة في لندن بعدما رفع منع السفر، الذي كان مفروضاً عليها. وأضاف الجيشي أن نيابة البحرين ردت «شكوى بتهمة التعذيب» قدمت بحق موكلته، مشيراً إلى أن الشكوى كانت «مدعومة بتقرير طبي» وأعلنت الخواجة أول من أمس قرارها بمقاطعة جلسة الاثنين (أمس)، زاعمة أنه من المستحيل الحصول على محاكمة «عادلة ومستقلة» في البحرين.



## البناء



1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76

77

78

79

80

81

82

83

تطرح نفسها بديلاً من منظمة التحرير. وتؤكد القيادات في حركة حماس والمقربون منها أن العلاقة مع «إسرائيل» هي علاقة صراع فقط وأن المفاوضات غير موجودة في إطار رؤية الحركة السياسية.

إلى التفاوض مع «إسرائيل»، على أن الحركة

المسؤولية على حركة حماس، وواقع الحال يقول إن العجز يشل حكومة التوافق التي ستنهي شهرها السادس في ذروة تشنج خائق بين الحركتين.

ويسوق كثيرون، اتهام حماس بالسعي إلى التفاوض مع «إسرائيل»، على أن الحركة

الشمالية لقضاء المقدادية، (35 كلم شمال شرقي بعقوبة)، ونجحت في قتل 12 من عناصر تنظيم «داعش». وأضاف الشمري أن العملية أجريت وفق معلومات استخبارية دقيقة حددت مواقع انتشار عناصر داعش ومن ثم الانقضاض عليها من أكثر من محور، لافتاً إلى أن «العمليات النوعية تحقق أهدافها في القضاء على فلول «داعش» وتحرير المزيد من الأراضى».

ويسيطر التنظيم على العديد من قرى شمال قضاء المقدادية منذ أشهر عدة وهي تمثل معاقل مهمة للتنظيم ونقطة ارتكاز بتجاه المناطق الأمنة والمستقرة.

وفي السياق، ذكر مصدر طبي في مدينة الموصل العراقية أول من أمس، أن مسلحي جماعة «داعش» أعدموا ثلاثة شيوخ من عشائر الجبور.

ونقل موقع روسيا اليوم عن تقارير إعلامية محلية قولها: «أن مسلحين من الجماعة الإرهابية أعدموا ثلاثة شيوخ من عشيرة الجبور (واحدة من كبرى العشائر العراقية) بإطلاق النار عليهم في منطقة الرأس بالقرب من مبنى محافظة نينوى، وذلك بعد إصدار ما يسمى بالمحكمة الشرعية التابعة للجماعة الإرهابية الحكم عليهم بالإعدام».

### الجيش يتعهد

**تطهير وسط بنغازي**

**في 48 ساعة**

تعهد الجيش الوطني الليبي تطهير محور أرض بلعون في مدينة بنغازي، الذي يشهد مواجهات مستمرة منذ أشهر بين قوات الجيش وعناصر «مجلس شورى فوار بنغازي»، في غضون ثلاثة أيام. فيما خلفت المعارك في مختلف أنحاء المدينة 400 قتيل خلال ستة أسابيع، تزامناً مع إعلان الانتهاء من مسودة الدستور أواخر الشهر الجاري.

وأكد أمرسرية الإسناد في كتيبة الاستخبارات العسكرية صلاح الدين عطية بولغيب أن قوات الجيش أحرزت تقدماً ملحوظاً في وسط المدينة على محور أرض بلعون.

وأوضح بولغيب أن كتيبته متمركزة في المنطقة، مشيراً إلى أن تمركز بعض القناصة التابعين لمجلس شورى ثوار بنغازي فوق أسطح المنازل يعد من بعض المشاكل التي تعرقل تقدم الجيش. وأشار أمرسرية الإسناد إلى وجود تعاون بين بعض شباب المنطقة وقوات الجيش، قائلاً: «وجهنا نداء للسكان بإخلاء المنطقة بالكامل، بحيث يتم تشييطها في حالة وجود أشخاص آخرين للقبض عليهم والتعامل معهم، وعلى رغم النقص في الإمكانيات، لكننا نتقدم كل يوم وفي خلال ثلاثة أيام سيكون هذا المحور محرراً بالكامل».

ولفت بولغيب إلى أن كتيبة 204 دبابات والشرطة العسكرية وشباب منظمة بوهديمه موجودون بجوارهم في المحور، موضحاً أن الجيش الليبي سيدخل محور مديرية الأمن من ناحية شارع فينيسيا، عقب تطهير محور أرض بلعون.

### اتجاهات

## لقاء القيصر – السلطان المريض ...

## مظهره الطاقة وباطنه الأزمة السورية

### نظام مارديني

في الوقت الذي يبارز الرئيس التركي رجب طيب أردوغان طواحين الهواء، حط القيصر الروسي في أنقرة، وهو يدرك أن بطولات نظيره الدونكيشوتية التي أوصلته إلى قمة التآزم مع محيطه الأقليمي والدولي، هي أشبه بطبول بلا تغير وجعجة بلا طحين، وموسكو بطبيعة الحال ليست مضطرة للرد على مشاريعه بقدر ما هي معنية بتخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة الغنية بمصادر الطاقة.

ليس من مبالغة القول إن طبيعة العلاقات التركية – الروسية يغلب عليها الطابع المميز لمسار العلاقات الدولية، ذلك المسار الذي يتراوح ما بين التقارب والتباعد على مدار التاريخ، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء ثلاثة عوامل: الأول يرتبط بتوجهات القيادة السياسية في الدولتين. والثاني يتعلق بحجم الارتباطات الدولية والإقليمية لكل طرف. والثالث يتحدد في ضوء طبيعة القضايا والمشكلات الخلافية بينهما.

يضاف إلى ذلك، إن هناك ميراً تاريخياً من الخلافات بين البلدين، منها: الخلافات حول المرور في مضيق البوسفور، والتنافس على نقل بترول آسيا الوسطى، والموقف من قضية النزاع حول منطقة ناغورنو كاراباخ»، بين أذربيجان وأرمينيا، والقضية القبرصية، والدعم الروسي لليونان، ومشكلة أوكرانيا، واخيراً الموقف التركي من الأزمة السورية.

وفي حين يتحدث الاستراتيجيون والمحللون الآن عن «فراع» في الشرق الأوسط»، الذي يسميه الآسيويون «غرب آسيا»، ناجم كما يقولون عن «انسحاب أميركي» من المنطقة يعزونه إلى التوجه الأميركي شرقاً، يدرك أردوغان انه لا بد له من إيجاد مقاربة جديدة للأزمة السورية، وذلك بعدما خسر مصر وتونس وليبيا ودولا خليجية، ويكاد يخسر حلفاءه الغربيين، وهو في حاجة إلى بوتين: 1 – لإن روسيا اتخذت موقفاً واضحاً في شأن سورية في وقت مبكر، ولم تتوانَ عن خوض غمار خلاف حاد للغاية مع الولايات المتحدة وأوروبا.

2 – لمعرفته أنه لا يمكن تجاهل دور روسيا، ولا يمكن الدول الغربية التعامل مع موسكو وفقاً لشروطها.

في ضوء هذا الواقع، وصف مراقبون زيارة بوتين تركيا أمس، بأنها جاءت بمثابة تحريك روسيا للاعب الأهم في الفترة الراهنة على الرقعة الجيوسياسية الأوراسية، ووضع نصب عينيه تحقيق أهداف اقتصادية وسياسية تخدم مصلحة روسيا والمصالح الروسية – التركية المشتركة في المجالين الاقتصادي والسياسي، مع تركيز على أهمية التعاون في المجال الأول ومثانته، بما يخدم تحقيق نتائج أفضل في المجال الثاني.

## تونس: عناصر إرهابية اختطفت ضابطاً وقطعت رأسه

عثرت أجهزة الأمن التونسية على جثة ضابط بالحرس الوطني وهي مقطوعة الرأس.

وأوضحت وزارة الداخلية التونسية أمس أن «الضابط كان برفقة أخيه على متن سيارة التابعة لكاف شمال المنزل في منطقة الطويرف التابعة لولاية الكاف شمال غربي تونس، عندما اعترضتهم مجموعة إرهابية من 10 عناصر»، وأضافت أن «المجموعة الإرهابية اختطفت الضابط عند اكتشاف هويته الخاصة وقامت بتحويل وجهته وسط الغابات القريبة من المنطقة، فيما أخلت